والمساجد المعمورة بذكر الله تعالى .

فليباشرها مباشرة من يراقب الله إن وقع أو توقع وإن أطاع أو تطوع وإن عزل أو ولى وإن أدب من نهى عبدا إذا صلى وليجتهد كل الاجتهاد في صرف ريع المساجد والجوامع في مصارفها الشرعية وجهاتها المرعية وليأخذ أهلها بالملازمة في أحيانها وأوقاتها وعمارتها بمصابيحها وآلاتها وحفظ ما يحفظون به لأجلها ومعاملتهم بالكرامة التي ينبغي أن يعامل مثلهم بمثلها وليحرر في إخراج الحالات إذا خرجت وأخرجت وفي مستحقات الأجائر إذا استحقت وإذا عجلت وفي التواقيع إذا أنزلت وإذا نزلت وفي الاستئمارات التي أهملت وكان ينبغي لو أهلت وإذا باشر وظهر له بالمباشرة خفايا هذا الديوان وفهم ما تحتويه جرائد الإحسان فليكن إلى مصالحه أول مبادر ويكفيه تدبر قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) .

قلت وقد كنت أنشأت توقيعا بنظر الأحباس للقاضي بدر الدين حسن الشهير بابن الداية مفتتحا بالحمد لله جاء فردا في بابه إلا أن مسودته غيبت عني فلم أجدها لأثبتها هاهنا كما أثبت غيرها مما أنشأته من البيعات والعهود والتواقيع والرسائل وغير ذلك .

ومنها نظر الأوقاف بمصر والقاهرة المحروستين ويدخل فيه أوقاف الحرمين وغيرهما .

وهذه نسخة توقيع بنظرها وهي .

الحمد لله الذي حفظ معالم البر من الدثور وأحيا آثار المعروف